

میلغا وه

ه عابّتا بجويع قاولا ى لء ى هلاّلا ى لولا فارشا

١٩٨ قرصاحما - ى رصبلا ناونء ثيدد حرش

اهاقلاً

ى نار هظلا ى نيسحلا ن سحم دّمحم ديسلا ج احلا الله آيا
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً
 ميجرلا ن محرلا همللا مسب
 نيماعلا بر لله دمحا
 دمحم مساقلا يبا اتينو انديسي لء ماسلاو قلاصلاو
 نيرهاظلا نيببظلا هلا ي لءو
 نيعمجا مهنادعأ ي لء ءنعلاو

لماكلا فراعلوا وه نم

دجويلا نأ ي هو؛ تطقنلا هذهي لاء تقباسلا تسجلجا ي فملاكلا ل صو دقف، ءو خلا ر كذي امك
 صوصخي فملاسلا هيلع مو صعلما ماملإا نيبو همللاب فراعلوا همللا ي لو رما نيب فالاتخا ي ا
 ي ف ءو جوملا بلاطملا ضعب نم ي شان اذ ه فالاتخلاا مدع اعبط. ه دساقمو ناسنلا ح لاصم
 ماسلا هيلع ماملإا ن مالاكن أن ءو رابعي هو، اءو هشو انيعت ققحت دقي تلاو، امهنم كس فذ
 ...لماكلا فراعلوا

سانلا ل هاستنم ظو حلم و ه امك ناك ص خشي ل مشي ل لماكلا فراعلوا اندار مو
 عامساو تافص هسفن ي ف تققحت ي ذلا ص خشلا و ه بدار ملا لب، بقللا اذ ه قلاطي ي ف ايلاد
 ، هتئيشمو هتدار ان مو تير شبلما تبتتر من م هسفنو هتاذ تققحتا و ، ي نيعلا ا هءو جوب ي رابلا تاذ
 توبتلا ملاء ي ف اما . زار بلا ملاءو تابتلا ملاء ي ف ي رابلا تاذ ي ف هك دنم هتاذ تراصو
 سور دلا ءانثا بلاطملا اذ ه ي لاء انرشا دقو ، ي لاعت ي رابلا تاذ ي ف ءينا ف ءايشلا عيمجف
 ءبسذ ن انركذ تيد ، ي رصبلا ن او ذعت اسلج ي ف اضية هيللا انرشا انناب دقتعا و . تاتحابملا و
 اتاذ ءينا ف قاو لا ي ف ءايشلا عيمجف ، ل هجلوا ملاء ءبسذ ي ه فراعلوا ريغي لاء ءبسذ ب فراعلوا
 ءتفتلم ريغ تناكن او ، قحلا فرصلا دوجولا ءقيقحو ءيدحلا ءقيقحو ءيو هو هلا ءقيقدي ف
 دوجولا نيعو ه لب ، ءينينثلا ل بقي لا قحلا تاذ دوجون لاء ؛ كاذ و ه قاو لا ن لاء ، كاذ ي لاء
 . ءفلتخم تانيعتو رهاظمو بلاو قبرهظو ل زنتي ذلا

فراعلوا ماسلا هيلع ماملإا ذئع ملاء لو صد ءيفي

(و) ي تاذلا ءانفلا تبتتر م ملاءو ءلأسملا هذبه ملاء ي ا ؛ تابتا ماقم و ه فراعلوا ماقم ن ا
 امنيب ، (ءيعر شلا تاضاير لاءو تادهاجملا ءطساوب ماقملا اذ ه ي لء لصحي ءنا ف ديكا تلاب
 . اساساً هيدل علاطا لاءو عوضوملا اذ ه لء ل ل هاجلا

هتعد ءهجن ماملإا ف ، ءيفي كلا س فنب ماسلا هيلع ماملإا ءلصاح هسفن ب ءلأسملا هذهو
 ملاء ي ا ي لاعت هتافصو همللا عامسا بتار م ن ا ثيحب تبتتر ملا كالت ي لاء ل صو دق ءيدوجولا

تأبثلا و زوربلا ماقي في فرق حلا تيقلاطلا لا قردقاو قحلا تيقلاطلا لا قحلا و قحلا في قلاطلا لا
 هملاكن افا، انيعم ارم ان يبيد امدنعو انيعم املاكل و قيدا مدنع ماملان ان اى نعمدك اذو؛ هي في لجتت
 و صخشلا قوذا راهظلا لا و ليثمتلا و جار خلا و جاتنوملا هي في لاجم لا اذو هنييد و اذو
 ملاكي في كاذن مسي لا دوجو لاف، تيويندلا حلاصلا قاعارمو تيقخشلا و تيسفنا لويما
 كاذن مملهاو، تيناسفنا لئاسملا لئ اهتقيقد في فعر تروملا اذهن لا متاقرصتو ماملان
 معقاو لاس فنى لع علاطا و هاهنيبي تلاءاسملا هذو لع ماسلا هيلع ماملان علاطان او هملك
 لاو، اهلي رهاظا فيرعتلا و باتكلا و رتفدلا ن ميري رهاظ علاطا هانلا، معقاو لاقادى لعو
 ..اهي في تلاءا راقين اسنلان لئ لئ صت امدنع تيقحصلا ف، تلاجملاو فحصلان مع علاطا
 برحانهو، رخلان اكمل في فل از ل لصو في نلافان اكمل في فث داخل صد؛ تئابلا ثم ارقى
 في ف، فحصلان قلاخان مبلاطملا هذو لع ل صحيا ماملان اسنلان افا.. اذكو طحقك انهو
 علاطا ي اهدلان اكل هيلع تيقحصلا ل صت م ولو، كاذل كبا ادا اهل رخلان محور ن انيد
 هذو لع ماسلا هيلع ماملان علاطان كلو بتعقو في تلاءا روملا اذهن لاهجان اكل ب عي شى لع
 ، ن ويز فلنلا دهاشمو ويدار لئ عامتسال بيقن مو هلاو تلاجمو فحصلان علاطا س يلا تاسملا
 روضى لعو معقاو لاس فنى لع قاقاو وهف، تلاءاسملا تيققى لعو هاملان ماملان علاطا ل ب
 بهنيعب عي شلا كاذ

اذاملو؟ كلاءي عم اذكو ملاءا بتقر صت اذامل؛ صخشلا ماسلا هيلع ماملان و قيدا مدنع
 ن ابابن م س يلا اذه علاطان افا؟! كاذل كلق حيا لا؟! كذلا و او ك تجوز عم رملان اذهبت مق
 علاو همل لوقيو، همللا قلذل امعا اهيف تيقحص هعم لاماد حابصلا في هيتاي اصخش
 ! روملا هذو لع ماملان علاطا كاذن دنعو، اذكو اذكو لعفانهم هو امسا تدر و ن يذلا صاخشلا
 روملا هذو لئ تاجا حن ف، ن حذانعمل صحت املان روملا اذهو ن حذان علاطا و حذو هاهف
 .. روضلان يعو همل ماسلا هيلع ماملان علاطا امنيب ث ادخلان ابا فر عني ك

اذال فر عين اهيلع ن يعمل معب موقيو صخشى تاي امدنع، اذ تيققد تلاءاسملا او تفنلا
 ق دصت م اذو، هيلع رظني هبناجب ماسلا هيلع ماملان اب.. ماسلا هيلع ماملان تيلاب و دقتعين اكل
 تذك دقو اي نرت م ن كل كعمت نك دقلا: كذلا لوقيو، هيلع رظني هيلع ب هذو تدر ظنتاف، كاذب
 لا، ي نرت م تان، معذ.. تيقحص ريغ لامعا ل معنو قذلا ريغ ملاكب م لكنت تذك امدنع كانه
 (كانهن كالم ي ننا

هلعجنى تد هانطسبو ث حبلان انلرنا ائنكلا، ريثكب.. ريثكب اذهن مق معا بلطملا اعبط
 في ننان م اذجل جخانق لاو، ماملان ماقي ن ايبي فل اقين ان كمي ا مطسبا اذو، امو هفمو لاهس

في فوراً ملأ عي في فة لأسملاً تقيقحف، ماسلاً ميلع مامللاً تسدقماً تحاسلاً نايدي في فكاذل ووقاً اذاملاً
موقيل امعلأ هذهن، يزيز عاي! اهر كذا نلن كمي تبتزم ل قاً هذهن كل، امامت فالتخم عاضف
مقي فن كيملاً .. مهملاً عي شلابت سيلاً في هذا، مهمنم رصين أن كمي امل قاً في هو، ملاً عاي لو أهيد
رومان عن وور بخي عامظلاً ض عبي ل لب هذا امدنع تنكي سفنب انأف .. ل ييقلاً اذهن مص اخشاً
بتميطع فة لأسمب تسيل هذهو .. كاذل صدفيكو اذهل صدفيكن وئيبو و تيفخ

ملاً - تيسنويلاً ركذبلاً وغشم قير طلاً في فتنكو، عامللاً دحاً في ل لتبهذ مايلاً دحاً في ف
نأ طرشب ريسملاً عانثاً عبي تاي نأ ركذلاب نايلاً عيطتسي لا امدنع انايلاً ناسنلاً ن كمي
تنأ لا لا لا .. مكي ع ماسلاً: ل وقلابي نرداب ميلاً تلصو امدنعو - دوجسة تلادي في هنا رؤصتي
اذهو، ركذلاً عانثاً ارضادن اكنأ في لع حوضوبل ديد اذهو !! نيملاظلاً نمتنكي نيا كناحبس
ماملاً ابل زنذا ملامف .. تميطع تبتزم ل او ماقم هيدلن كيملاً، تهجلاً هذهن مأيدا ع لاجر ن اكم لعلأ
ن ذاً .. كحضم اذهو!! طقف ل عفد اذام ملعي ماملأ ن ابل ووقنو؟! ي وتسملاً اذهي ل و دحلاً اذهي ل
و أ؟! كاذل تلغف اذاملو! اذهل عفا: ل وقي امدنع ماسلاً ميلع ماملأ ف؛ حبيبة ماملأ طقف اذهت ابثا
، تعقاو لا كلتني في نيعر وضد هيدل ماملأ ان غف .. كاذل اثماو، فة لأسملاً هذهل صحتف وس: ل وقي
في ل دعت لا: ل وقيف، اهذع ربخي كاذ دعبو، هنا دجو في فاهدهاشيو في نيعلاً هروضحبا هسمليو هف
برقاً انأ: ماملأ هبيجيف؟! كاذل تملع نيا ن م: هل ل جر لال وقيف؟ رملاً اذهدت مق اذاملاً! اذهل عف
ي ذلاً مالاكلاً اذهمف اكنم رثكأ هدهاشأ و اذهل عف دنع كليل رظناً تنكو، كسفن في ل اكنم
ب عا طو اعمسل قف ل عفد لا كلال ووقاً امدنع انأ!؟ ملو قف

(إن شاء الله نحاول أن ننهي الكلام في بحث الإمام، لأننا في استقبال الأشهر
المباركة، لذا رأيت من المناسب التحدث قليلاً حول المراقبات والمطالب التي كان العظماء
يوصون بها في هذه الأشهر الثلاثة، وإن كان الرفقاء مطلعين على هذه المسائل).
قر دقلو دودحملاً ريغو ق لطملاً في هلالاً ملعلأ هيدلن وكي امدنع ماسلاً ميلع ماملأ
قيهانتملاً ريغو فة لثلاً ماسلاً هذهب و هف .. مملع ملامعو متر دقبر داقو مئا حبي حو هف؛ ف ايلطو
ل عفد لا: ل وقي امدنع ماملأ ف، في كز تلاً ماقمن مو في بر تلاً ماقمن م اقلطنا ناسنلاً في هنيو رمأي
و كلعف ي رأ انال ب!! يزيز عاي ل اكل ل عفد لا ن لافل ق: في ل يق هنا بابن من وكي لا كاذل ن ف
لاو ل عفا: كلال ووقاً كاهناً اذلو فيعضولاً هذهد هاشأ، أ طخ اذهل عف ن أبدهاشأ، كقر صت

رهنلا نم مهتلام ءاوسو ،كبيوريفوسفر حبلا نم موكلا تلام ءاوسكنا تقباسلا تسلجلا في ل هف ،امهنيب قرفلا ،دحاو عيشطع عفر يي ذللا .كبيوريفوسر حبلا كاذنم عز فتملا عامن متبر شد اذ اماً ،لاثمت اعاسر شعك لو طأ ءدملا يوترت فوسر حبلا عامن متبر شد اذ ا في فكير حبلا عامن اكن اذ ؛دحاو رثا هلا م هلاك لاك !؟ تا اعاسر عبر ان مرثكا يوترتن لفر هنلا تا اعاسر مذي فكي اذ هفت اعاسر مخر اذ قمك يفكين اكن او ،كلذك اذ هفت اعاسر شء ءدملا .تهجلا هذهن م امهنيب فلاتخا ي اذ جويلا ،اضياً

تعسلا فلاتخا ك فر اعلا ي لا تبسنا ب ماسلا ميلع مامللا تيدوجولا تعسلا فلاتخا ن ا ريغاً ائيش عبر شتلا ماقم ي ف ماسلا ميلع مامللا فاضاً ل هف .هللا لوسرو مامللا ن ييد تيدوجولا تلاحلا هذهو تيعقوما هذهو تر يصبلاو تر ظنلا هذهو ،ائيش فضم لا !؟ هللا لوسر هنيب ي ذلا ي ل ع تيعير شتلا م اكدلاً ق لطين ا ك ن ا ث ي جب عبر شتلا ي لا تبسنا ب هللا لوسر ي دت ناكي تلا ،مهيلع تبترتلا مسا فملاو ح لاصملا ل لاخن م صاخشلاً

اهنيب ي ه تيعقوماو تر ظنلا هذو .اهل زنيو ي حولا ماقم نم م اكدلاً مهل عرشيو مامللا ن ا ي ر ذللو ،كلذك تلام سما هذو ل يزنتب مامللا موقيد ا ماسلا ميلع مامللا ي د ءوجوم ثيد ؛رخا ائيش هل وقيد هار نفر خلا ص خشلا ك ل ا ماً ،ص خشلا اذ هلاً ائيش ل وقيد ماسلا ميلع ي تان ،ملعد لا اننا امبو .رخا عيشي فك اذ ءحلصم امنيب ،رملا اذ ه ي فاذه ءحلصم ن ا ي ري ن يباو جب امهتجبا اذاملف ،ادحاو لا اوسن لاجر ل ا ن اذ هل ا سدقلا هللا لوسر ن با اي : مامللا ل ا سنو ي ه امو ،لجر ل ا اذ ه ي تلا ت ايصوصخا ي ل ع علاط ا انيدل سيل ن حنفا !؟ ن يفلتخم ل ا سو ي تاً ل ائساك اذ هن ا هار نامل كل ب ،هيدل ي تلا تيعقوما ي ه امو ،اهب ر مي ي تلا فور ظلا .تبيجع تلام سما هذهو .يرمان عم مامللا

وه ا م ف ،ت ج ج د ق ل : هل ل وقيو - ي دت هاو ايبصان اكو - مامللا ي ل ا ص خش ي ت ا ل ائم ي ت ا ي امنيب ل ضفا وهف هديعتن ا ت عطتسا اذ او ،ح ي حصك ج د س ا ب لا : مامللا هل ل وقيد ؟ ي فيلكت اينا ذ ه د ع ا ل طاب ك ج د : مامللا هل ل وقيف ،ل ا وسلا اذ ه س ف ن مامللا ل ا سبو رخا ص خش

ي بصان اذ هف ،ايبصان ا ك اذ ن ا نضر ف اذ ا ؟ ب او جلا فلاتخا ي تدل صدي ذلا ام مامللا ل ا ق اذاملف !! مامللا ل باقم ي فو ماسلا ميلع مامللا فلاخم و ا ي بصان امهلا كف ،اضياً ماسلا ميلع مامللا !؟ ك ل ذ ل ا ق اذامل ،ح ح ف ك ل ذ د ع ب ج ح تن ا ت عطتسا لو ،ح ي حصك ج د : ك اذ ه ميلع مامللا عم تفللا خمللو ل باقتلا نم عونسي ا ؛هسفنو لجر ل ا اذ ه ت ايصوصخي ل ا ر ظنين ا ك !؟ لا م ا ن ا ك ا ر بيك ،اطيسب م ا اذ يدش مامللا عم هلباقتن اكل ه ؟ ح ح ل ا ب ه ن ا ي ت ا ذ ن ع هيدل ن ا ك ماسلا ي ف مامللا هتفللا خمو هلباقت ماقم ديدحت ا نكمي ل ا ف ،اهصيخش ي ل ع ن ح ذ ر د ق ل ا روملا هذهو

!؟ ماملاً ابهيارو هر كفو هلاو حاً تناك فيكو ؟ قيو قو ةديدش ةفلاخم تناكل هـ . تناك ةبترم ي ا
 اماقو اكييل مهلا كيبلا : لا قو ، امر حاو ابهذ ن يلجر لا ن يذهن اى رنل ب ، اهمهف لا روملاً ا هذ
 فـ لاخم امهيلكن اى رن حنو ، امهينطوى ل ا اداع مـ ، بحلاو ةر معلاب

بر حى فن ينمؤ ملا ريمال باقم ص خشف ل ا رشع انثا فـ قو امدنع ، ن اور هـ بلا بر حى فـ
 انوع د ، ن ولهاج مهف ، موقلا ءلاؤ هـ ظعن ا انيلع : بل اقل ب ، بر حلب ماملاً ا عرشيد مـ ، ن اور هـ بلا
 ن وعطقت اذاملو ؟ ضر ل اى فن و دسفت اذاملو ؟ بر حلب مـ تيتا اذاملو : مهـ ل ا قف ! مهـ تذاحنو مهـ بطاخـ ذ
 زاجا ماملى او ؟ انهد مـ كرم اى بنـ سى ا ! ؟ كـ لـ ذـ نـ ولـ عـ فـ تـ اذـ اـ مـ لـ ؟ ... و ، لـ مـ اـ حـ لـ اـ ةـ اـ رـ مـ لـ نـ وـ لـ تـ قـ تـ وـ قـ يـ رـ طـ لـ ا
 رشع ي نثا ن مـ عـ جـ رـ فـ لـ يـ لـ دـ لـ اـ بـ مـ هـ جـ جـ اـ حـ و ؟ لـ عـ فـ لـ اـ انهد مـ كرم اى ذلـ ا مـ كـ مـ اـ مـ وـ هـ نـ مـ لـ بـ . كـ لـ ذـ مـ كـ لـ
 روملاً او مهـ فـ دقـ او نـ اـ كـ مـ هـ فـ . مـ لـ سـ لـ اـ هـ يـ لـ عـ مـ اـ مـ لـ لـ اـ لـ اـ تـ قـ نـ عـ عـ جـ رـ مـ هـ يـ تـ لـ ثـ نـ اى نـ عـ يـ ؛ فـ لـ اـ ةـ يـ نـ اـ مـ تـ اـ فـ لـ ا
 مـ هـ اـ رـ وـ فـ قـ يـ ذـ لـ اـ نـ لـ ا ؛ مـ هـ فـ قـ وـ مـ لـ عـ نـ يـ رـ صـ مـ اـ وـ لـ ظـ فـ نـ وـ قـ اـ بـ لـ a فـ لـ a ةـ عـ بـ رـ لـ a اـ مـ a ، لـ طـ اـ خـ لـ كـ شـ بـ
 يـ فـ ةـ يـ وـ نـ مـ لـ a ةـ يـ صـ خـ شـ لـ a و ةـ يـ وـ يـ نـ D لـ a مـ هـ لـ a صـ مـ o مـ هـ نـ a يـ نـ a و مـ هـ nـ a يـ nـ a سـ فـ nـ و هـ مـ hـ lـ Kـ Rـ حـ Mـ a و
 ، ةـ lـ Mـ a جـ Mـ aى ا نـ و د ا عـ يـ مـ جـ nـ حـ nـ ، كـ لـ ذـ nـ ا نـ iـ D لـ a عـ يـ Mـ Jـ nـ حـ nـو . . ةـ yـ Dـ oـ rـ Mـ nـ lـ a و ةـ yـ nـ oـ عـ rـ fـ lـ a و ، مـ hـ eـ rـ oـ dـ vـ
 رـ نـ دـ لـ لـ Eـ nـ و كـ nـ o و كـ nـ o تـ Fـ tـ lـ nـ a نـ a نـ iـ lـ eـ nـ Kـ lـ

هل ذاتسلا ايتاعم ببس ي ف كلسلا ريكفت ةرورض

، عـ طـ يـ مـ لـ هـ nـ kـ lـ ، نـ يـ عـ مـ لـ مـ eـ bـ مـ a يـ قـ lـ a نـ Mـ a صـ خـ شـ لـ yـ هـ zـ hـ eـ lـ eـ مـ lـ lـ a نـ a و ضـ rـ dـ lـ a و lـ a مـ oـ حـ rـ mـ lـ a
 ةـ lـ oـ a حـ mـ nـ Mـ a دـ bـ fـ . مـ oـ yـ iـ nـ yـ eـ bـ rـ a ةـ dـ mـ dـ a هـ iـ lـ lـ a تـ dـ cـ hـ tـ iـ lـ a نـ a ءـ a قـ fـ rـ lـ a نـ Mـ dـ lـ a و lـ a مـ oـ حـ rـ mـ lـ a بـ lـ a طـ fـ
 يـ nـ eـ tـ lـ hـ ! ؟ بـ iـ dـ a tـ lـ a و نـ zـ lـ a لـ Kـ rـ fـ iـ nـ eـ mـ a مـ zـ a . . . كـ lـ zـ iـ lـ eـ bـ qـ a eـ iـ eـ mـ lـ a لـ eـ jـ zـ lـ a بـ bـ sـ lـ a مـ hـ eـ fـ
 Kـ rـ iـ sـ mـ mـ oـ q— tـ nـ a كـ iـ lـ eـ hـ nـ a يـ nـ eـ iـ ! اذـ hـ يـ nـ eـ iـ nـ zـ lـ a لـ Kـ rـ fـ ! ؟ hـ lـ nـ yـ i— b— a— r— q— l— a مـ i— d— d— e— t— w— a وى و لـ hـ lـ a مـ a عـ طـ iـ
 nـ Mـ m— r— c— t— f— o— s— ؛ Kـ e— mـ eـ ةـ lـ Mـ a عـ m— lـ a رـ i— g— t— t— f— o— s— fـ مـ s— t— mـ lـ nـ i— fـ ! بـ lـ Mـ e— l— a و Mـ l— a K— l— a اذـ hـ عـ a م— s— b—
 hـ i— l— l— a تـ d— c— h— t— i— l— a : لـ q— i— m— l— a عـ b— t— d— a كـ i— l— l— a تـ d— c— h— t— i— l— a و M— o— y— i— n— y— e— b— r— a ةـ d— m— t— a سـ l— j— l— a يـ f— e— k— r— a شـ m— l— a
 ، hـ i— l— l— a نـ o— t— d— c— h— t— i— l— a مـ l— o (hـ i— l— l— a نـ o— t— d— c— h— t— i— l— a و دـ o— e— i— m— l— a ءـ a ق— f— r— l— a نـ K— l— t— q— f— e— s— l— j— l— a ر— z— h— i— l— l— a لـ a ق— l— bـ ، د— h— a
 اـ r— z— m— l— j— r— l— a اذـ hـ لـ l— a تـ d— c— h— t— i— l— a نـ o— k— i— d— d— e— z— l— a ! ؟ عـ y— m— j— l— a لـ l— a تـ d— c— h— t— i— n— a نـ a سـ n— l— a لـ yـ lـ eـ b— j— i— l— h— e— fـ
 يـ f— k— h— z— n— a اـ M— a لـ yـ طـ a خـ hـ e— q— i— r— t— n— a بـ l— e— i— yـ t— h— o ، hـ r— i— s— m— n— m— r— i— g— i— y— i— t— d— e— t— e— q— a q— m— b— j— i— l— bـ ، hـ e— b—
 يـ f— e— r— m— t— h— n— o K— t— n— l— e— t— i— b— i— r— t— l— a K— l— t— fـ ، z— n— d— z— e— z— a t— s— l— a ةـ y— i— b— i— r— t— i— f— e— d— n— a f— i— q— i— b— i— n— l— f— e— m— e— l— s— a و t— n— o h— e— j— o
 نـ o— r— x— l— a hـ i— l— l— a يـ t— a— y— i— r— x— a ةـ h— e— j— n— m— o ، z— a t— s— l— a n— m— t— e— b— r— z— l— a نـ M— t— e— b— r— z— l— a لـ y— q— l— t— i— e— h— e— j— n— m— h— z— l— a ؛ ةـ l— a حـ l— a هـ z— hـ



تجيتنبى تأتلاف، ذاتسلاً ان مت لا و احملأ كالتض اهجأ بجوترو ملاً هذيفى ولحلا هنو معطبو
..أدباً

يذلاً ن! بل وقير راصد، سفند عجار يو هلمعى لآ تفتلين أن ملاً لادب صخشلا اذه ..انسد
رملاً اذه ل عف ن لافو!؟ كلذ ن ع م هاهني لا اذاملف، هنول عف ن ور خلا؛ هلمف ن م ديسلا ي نعم
؟ وه ماً ذاتسلاً تنأ له؟ كلذ بتناً كلخد ام: هل ل وقد!؟ هلمفى ل ع بساحي لا اذاملف فلأخملأ
ل قفك لذك ن كتم ل ن او، ض ماو كسأرى طأطف؛ كلذ ك تنك ن إف!؟ اذه ك لمعى فأنطخم ت سلاً
ع ميجلان وكى امدذ عن كلو، أظك كيلاً ل صول ب، م لاكلأ اذه ل قأ م ل اذاً إأنطخم ت سلاً اذ انديس: هل
ى نأ ن إف! غ صدم لفة ر م ن مرثكأ ك هيبنتى رجو، أظلا اذه ت بكترا ك نأ لمعى - تنأ مهيف امب -
هقبطتو، م لاكلأ اذه ذخاتنأ ك يلع!؟ طبختتو ضرر تعت اذاملف، هلمحلا هذيفى فك بتاعو ذاتسلاً
ك ر ماً ميقتسيو أناسنأ ريصتى تدك سفنى ف هلمحتو ك سفنى ل ع

ن أن ملاً ديف!؟ ك ريسم ححصيد و ك جاجو عا موقين أنكم مياً صخش دجت ن أكل ن ياً ن م
دحاً لمعى لا ثيد ك نذأ ك ر فيل، أناسنأ ك لعجيلأ صخشلا كلذ ن ع ثحباو ب هذا، ضرر تعت
، ك ن لا يتدا هيلع ر مت لاو ك تاكحض هيلعى لطنت لا يذلا صخشلا ن ع ثحباو ب هذا، هلمأسملأ ب
ن ع ثحبا، ع نطصملاو يرهاظلا كعضاوت ل ابدى ف عقى لا يذلا صخشلا ن ع ثحبا
ن اسنأ ل اذه ل ثمى ل ع تر ثعن إف ..هلموسعملا تار ابعلا تاذ كلئاسر هذخاتنأ لا يذلا صخشلا
أببسم، لأمشو أنيمي طبختلاب عر شت لاف هيلع ر ثعتن أ ع طتست م ل ن إن كل! هيلأى ملاسل صو أ ف
..كل ل اقيامى لآ تفتلاو ع مسال ب، ي ذلاً و ل كاشملا

عندما قال له المرحوم العلامة ذلك، فبدلاً من الالتفات، قام بإيجاد فتنة، إذ قال: لماذا لم
ينه ذلك عن هذا الأمر الذي نهاني عنه؟ يا أخي إن لم ينهه فلا شأن لك بذلك.. فإن كنت أنت
التلميذ وهو الأستاذ فعليك أن تطيع، وإن كنت تدعى أنك أستاذ فسيماؤك لا توحى بذلك
[ضحك].. بل حتى صفة التلميذ كثيرة عليك، إذ سيماؤك توحى بأنك أقل من تلميذ..
، ي دوهشو ي نيعر وضد مهيدل (دسافلأو حل اصملا ي) هلمأسملا هذيفى ف هلملا ءايلو أن إ
، هقبطى ل ع ن ومكحبو عى شدمه عامسأرى ل ل لصيد هناً لا، ن وهنيو ن ور مأي كلذ س اسأرى ل عو
ن وكتن أ در او ملا ض عبى فن كمملا ن م، معذ ك لذن كمى لآ لاكلأ إأنطخم ن اكه ناب لمعى ك لذن دعبو
اذه قيصقلا ق اذل جلاو، دحاو ف قيصقلا ق اذامو، [أر هاظم] ركذ املا قيفانم هلمأسملا قر و ص

ءانب نأ و نأسما نايبي ف أطخأ دق مللاي لو نأب ن ظي ص خشلا ن كلو .بي هنلاو رملأاب موقيد
لبيقلا اذهن م نأسما تسيلألاك. مرارقبي ف هبتشا دق أطخلا كلذى لء

مقابطنا تهجن مي لولا ل عفن! ل وقلاب مخيبي لولا ل عف تهيجدي ف ملاكلا ،كلذى لء ءانب
نأ بادن مك لنو ،ملاسلا ميلء ماملأا ل عفن يعوه تهيقا ولا دسافملاو تهيقا ولا حلصملا لء
تهجن م لا ،ماهيلء ماملأا علاطان عف لتخيلا تهيلأا اتافصلاو ءامسلأا لء لولا علاطا
تهيكنز تلا ملءعو تهيرتلا ملءعب اهلا تقلاء لا تهيدوجولا تعسلا نأ حضاولا ن مو .تهيدوجولا تعسلا
،لءعت ءامسا ن م بيمسا وأ دحاو مسا في في رابلا رهظم وه فراعلا نأ ن مركزا مفا باتايب
أقباسك لذ ائيب امك ،هلل صأ لا ملاكو وهف .ءامسلأا عمبجر رهظم ماملأا امنيب

هب ملءعا ماملأا عابتلا بجوملا وه عاقلاب انلهج

هضر عذ لافا .تسلاو باتكلا لء لولا ل عف ضر عذ نأ انيلء بي غنبي هئابل و قلا اما
تسيلا ، {نوملعت لا متكن إن ركذلا ل ها اولأساف} :انيدل بي تلا تهينأر قلا تايلأا هذع عيمج!؟ ن حذ
؟ركذلا ل ها مهن مفا ،ركذل ها ن من كيم لن!؟ ركذلا ل ها ن م مللا ب فراعلا سيلأا!؟ تهينأر قةيأ
في في قيلأا ريشتن م لء!؟ وه ن مفا فرشلأاو هجوتلاو ركذلا ل ها ن م فراعلا ن كيم لن إن و
عمسلان إن ملء هب كل سيل ام ققت لاو } تقيرشلا قيلأا في اذكو!؟ مهنمل أو سلا قوررض
مللا بي لولن أبي لامجا ملء انيدل نو كيم امدنع {لاوؤسم هنع ناك كنلوال ك داؤفلاو رصبلاو
رمأبي لامجا ملء ص خشل صحيا امدنع ذل ؛لاقعو أعرش زجنم بي لامجلا ملءعا اذهف ،علاطا
ماملأا ملء بي لامجا ملء كيدل امدنأ تذاو ،رثلا ميلء بتريو بي لامجلا ملءعا اذهل داقنين أن ميلء
وهن م!؟ ماملأا هب رمأ ام تهيقدي لء فرشم تذل هف ؛اي ليصفت ملء س يلو ، ماسلا ميلء
سيلأاك!؟ هينو ماسلا ميلء سحلا ماملأا رمأ ملء انيدل هف!؟ هملء لء عف ارشأ هيدل بي ذلا
ملءا س فنن و كين أب ؛بي ليصفت ملء انيدل صحيا امدنع فرارشا انيدل نو كيم امدنأ! فرارشا انيدل
املء ملءعا اذهن نو كيم قلا حلا هذو في ،انيدل دوجوم هنيعب وه ماسلا ميلء ماملأا لء بي ذلا
مهيلءن امزلا ماملأا وأن ينمؤ ملا ريمأ عيطت امدنع ل امجلا قرئان ع ج خيدئذنعو ،اي ليصفت
لء عف ارشأ كيدل هف .أعرشو لاقعة مرمم حم قفلا خملأو قجاو قعاطلا هذو ربتعتو ،ماسلا
اندنع ام ل ك! طيحملا رحبلا ن م قربا س أر راقم انيدل سيل لا!؟ ماسلا ميلءن امزلا ماملأا ملء
اذهو .بي لءعت مللا رمأ مرمان أو ،مللا ملاك هملكو ق ماملأا ملءن أبي لامجلا انملء وه
بي ليصفت ملء كيدل ناك ن إفلاو!؟ ك لذك سيلأا .ماسلا ميلءن امزلا ماملأا عيطن أن انيلء بجويد

نوکیو قحلا ی تآی ی لعن وکیو ثید لب ، لا ، ی لع بقی حتلیق د کانهن نوکیو ثید هنا لا ، ادج
انیتلا سملان یی ادجریبک فلاتخلا او ، کانه قحلا

ناسنلا یف ، ی لامجلا م لعلا ساسا ی لعن اسنلا ل لصحتا منا یعیقاو لا هذو بلطما اذھ
یلعف یعیصو صخلا هذھ لمن اک اذو ، یعیصو صخلا هذھ لمن ما کلا فر اعلا نأب ایلامجلا ملع م لعید
عیطبو ملع مسین أ

تیرهاظلا ما کدلا ضعب فر اعلاو ماملأو ی بنلا لمع افلاخم

، ما کدلا ضعباً ایفانم نوکیو دق ی لولوا ل ما کلا فر اعلا ب موقی ی ذلا ل عفلا نأب ل یقن یاف
ایفانم - رضخا لعفک - ءایینلا ملعین اکام و انا یحاً ماسلا یلع ماملأ ل لعن کی ملاً : لو قند
کذل وقت تینار قلا تیلا !؟ فیلا کتلا افلاخم رضخا لمعن کی ملاً !؟ ما کدلا

ی نأ مانملا ی فی رأ ی نأ } لاق ثید !؟ فیلا کتلا افلاخم ن کی ملاً میهارب ی بنلا لمع
ی نأ : لاق ی بنلا !؟ کذل لاقن م !؟ هر معن مەر شاعلا ی ف دلو ل تقز او جبم کد انیدلن یأ ، { کحبذا
میهارب ی بنلا نیدل حتم اذامف ؟ فیلا کتلا فانم لعلا اذھن أب رجاه ة دیسلا لمعت ملاً ی رأ
ی بنلا ملس اذام ، ل یعامس ی بنلا اذکو !؟ ی دلو حبذت اذام : یلأست م اذامو !؟ حبذلا نیبو
ذال قحلا اذھن اکامهم ، سفنو یینب بقی لعی لاعت مللا هلزنی ذلا و هق حلا نأ !؟ میهارب ی
مللا ل قید م ن او ، امار دراصد مار دو ه : ی لاعت مللا لاقن !؟ مار دن اسنلا ل تقن أب لاقن م
! مار حبس یلف کاذ

کسفن عضتنأ کیلع بجی ی نعید ، ابجاو راصد امار دن اکام نأ بورحلا ی فی رأ نذال
دلاو لاول هلا ن ع عافدلا سیلأ !؟ ابجاو تیملا سلأا تلودلان ع عافدلا سیلأ ، ل تقلا ضرعمی ف
محورو ماسلا یلع ماملأ س فن ع عافدلا سیلأ !؟ ابجاو قراسلاو ملظلا عفد سیلأ !؟ ابجاو
وهلب ، مرحم ریغ طقف سیلأ تقلا اذھن کل ! ل تقیس عافدلا انهد همایق ی فن اسنلا یف !؟ ابجاو
اکردتو ا ف صوتنأ ن کمیلأ یلع تبترتما را نلا او ، بجاو

زاو جلاو ییلحاب عیرشت انھف ؛ عیرشتلا ماقب ةطبترم متمر دم دعو فیلا کتلا تمر د اذا
یحابلأ ب عیرشت کانهو بوجولاب عیرشت انھو ، تمر حلاب عیرشت کانهو

ماملأ ارما اذام !؟ رانلا ی فل و خدلاب ی کلمان و راه ماسلا یلع ق داصلا ماملأ ارما اذام
ل و لاً اعبط .. یلع او ضر تعید م اذام !؟ رونتلا ی فل و خدلاب ی ناسار خلا لجرلا کاذ ق داصلا

بِقِيومِهِ عَضْرَتَعِيمٍ إِذْ أَمَلْتُ عَضْرَتَعِيمٍ [يَكْمَلُنَّ وَرَاهُ] يَنَائِلًا نَكَلُضْرَتَعَا [يَنَاسِرُ خَلَايَ] أُنَيْتًا أَمْدَعُو، نَاسَارُخِي لِإِدْوَعْلَا دِيرِنُو مَلْعَاوَلْ أِنِيدَلْنُ حَنُو، يِلَاوَمَكْتَرَايَزَلْ أُنَجْدَقْلَا لِقَرْتَحِيَسِرُو نَتْلَا لْخَدِينْ مِنْ أَلْأَحْلَاو... هَبْ أَنْقَرُ حَتُو رُونْتَلَا يِلَا أِنْلَخْدَتْسَكْ نَابْ مَلْعَدْمَلْ أِذْ هِي لِإِلَافْ، قَرْتَحِينْ لِمَنْأَبْ أَمْلَاعِنْ أَكَنْ إِفْلَاو، قَرْتَحِينْ أُنُو دِي قَبِيورُونْتَلَا لْخَدِيَسِي مَنَّا لَا، مَلْحَم لْخَدْنُ وَرَاهُو... عِلَاتِبَاوْ أِنَا حَتْمَالْ مَعْلَا أِذْ هَدْعِيمَلُو، أَضِيَا لَكَلْذْ أِنْلَعْفَا نَكْ أَضِيَا نَحْدُو، هَلْ لْضَفْ قَرْتَحِينْ لِمَنْأَبْ مَنَامْضْ هِيدَلْنُ كِي مَلْ، قَرْتَحِيَسِي مَنَّا بَدَا قَتْعَا مَلْ كُو رُونْتَلَا

نُو تَأِي أَوْنَاكْ - أَرِيْتَكْ أَطْخَلَا يِفَانَعْقُو مَكْ أَوْ رَظْنَا - مَمْلَاعِلَا مَوْحَرْمَلَا يِلَا يِتَأِيضْ عِبَلَا نَاكْ أَمْدَعِنْ كَلْ، رَمَأَبْ مَهْرْمَأَيْنْ أَكْفْ؟ تَمِيضْقَلَا هَذِهِ يِفَنْ وَلَعْفِي أِنَامْ مَنُو لَأَسِيو مَمْلَاعِلَا مَوْحَرْمَلَا يِلَا أِنْرَشْتَسَاوْ أِنْبَهْذْ دَقْلْ: بِنُ وُلُوقِي أَوْنَاكْ، نُو عَقُو تِيَامْ فَلَخِي لَعِي تَأْتِي هَرْمَلَا مَهْقِيْبِي طْتَعَجِي تَنْتْ نَاكْ مَكْمَعُطِيْنَ أَمْنَادِنْ وَرَظْنَتْنَلْ هَفْ، مَكَلْ كَلْذْ رَكْذْ مَعْتَدِي سِلَا نَ أَلْأَحْلَاو؟! أِذْ هَلْ صَدَا إِذْ أَمْلَفْ! دِي سِلَا أَلَاكْ!؟ مَكْ هُو جُو يِفَكْ حَضِيو، يِو لَحْلَا

يِلْ لْأَقْدَقْلْ: بِلْأَقُو - نِيْبِي سِنَلَا مَاحِرْ لَأَنْ مَنَّا كُو - عَزْمَتَا ذِصْ أِخْشَلَا دَحَايِي لِإِعَاجْ دَقْلْ؟! كَلْذْ لِعَفَا أِنَا: بِلْأَقْفْ؟ مَلْعَفْتَنْ أَدِيرْتَلَا إِذْ أَمَلْ: هَلْ تَلْقَفْ! مَلْعَفَا نَلِي نَكْلَا، رَمَلَا أِذْ هَلْ عَفَا مَمْلَاعِلَا تَلْعَفْ إِذْ!؟ رَمَأْ دَرْجَمْبْ مَلْأَسْمَلَا هَذِهِ كَرْتَأْمْ، تَاوَنْسَلَا هَذِهِ لْأَوْطَقْ أَشْمَلَا تَلْمَحْتْ دَقْلْ؟ فَيَكْ.. يِدَسْ دُو هَجَلَا كَلْتَلْ كَبْ هَذْتْ فَوْسْفِي لِمَلُوقِيَامْ

نَمَلْضَفَا لِمَهْفَنْ أَاكْ إِذْ!؟ أِنْهْ تِيَقْبْ إِذْ أَمَلُو، أِنْهِي لِإِتِيْنَّا إِذْ إِذْ أَمْلَفْ! أِبَاجْعْ: هَلْ تَلْقَفْ يِتَأِي تَدِيدِعَاتْ أَوَنْسَلَا مَقْشَمَلَا تَلْمَحْتْ دَقْلْ: بِلْوَقْتُو، هَصِيخْشْتَنْ مَمْهَأْ كَصِيخْشْتُو! مَمْلَاعِلَا!؟ أِهْذَعِي لَخْتَا يِنَلْعَجِي دَحَاو رَمَأَبُو

بِهْذِي أَمْدَعْفْ.. أِكْبِيصِيَسِي أَمَلْ كَسْفَنْ زَهْجُو لَمَحْتُو يِقْلَتْفْ! مَعُطْتُو مَعْمَسْتْ مَلْ إِذْ!.. أِنْسَحْ لِقَانْ مَلْ!؟ أِنْتَقِيْلَسْ قَبْطِي لَعَا مَمْنَادْ هِي هَاوْنُو هَرْمَاوْ أُنُو كَتْنْ أِي غَبْنِيْلْ هَ، ذَاتَسَلَا يِلَا نَاسْنَلَا! رَمَلَا أِذْ هَلْ عَفَالْ وُقِي أَمْدَعْفْ ذَاتَسَلَا نَاكْمُو هَسْ لَجِيْنَ أِي غَبْنِيْنَ أَاكْلَا، كَلْذِكْرْ مَلَا نَاكُو لْ؟ كَلْذْ تِيَعْقُو مَلَا هَذِهِ يِفَكَنْأَبْ نَظْتَنْ أ.. يَانْهْ تَبْقَعْ كِيْدَلْ تَنَافْ، كَتَلْصَمِي يِفَرْمَلَا أِذْ هَنْ أِي نَعِي دُو كُرُو كِيْلِي تَبْسِنَلَابْ فِقْوَتْ وَهَرَارَقْتَسَلَا أِذْ نَكْلَا، رَارَقْتَسَلَا نَمَلْعَاجِبْ رَعِشْتْ تِيْلَاحْلَا كِيْلَعْفْ مَدَقْتَلَاوْ كَرَحْتَلَا تَدْرَأْ إِذْ! بِلْأَحْمُضْلَا يِلَا يِدُوَيْسِي لِأَتَلَابُو مَكْرَحْمَدْعُو هُو، نُو كَسُو! مَلْ أِهْيَفِنْ ذَلَا كَرَفُو، مَعُجُو أِهْيَفْ تَبْرُضْلَا نَ أَلْأَحْلَاو! كَلْذَا كَرَفْتَنْ أَبَجِي، تَابِرْضَلَا يِقْلَتْتَنْ أ

يدلو، تيلئاعلا لئاسملا في فن لافن م ربخاً انا: ل وقتو في تأتف! ن يكسما اهياً كاذ مهفتة لا كنكلا
!خج خب! نم رثكأ بر اجت

في همام فرعي لاو، كنم رثكأ فرعي لا في ذللا [ذاتسلاً] ديسلا كاذف؛ كذا ذكر ملاً ن اكن إ
.. يتبرجت ن م ربكأ قبرجتلا نم كيدل امان أرتو، كترضت في تلالئاسملا في همامو، كتحلصم
!! ن يسلفي واسب لا ديسلا اذه

في غنيباً اعبط، هتياهد في لال صو دقي لولا ملاك تيجدي في تئاسملا هذهي في انملاك! انسح
م ادختسان مل لقين أعاطتسملا ردقت اسلجلا هذهي في فل واحد يقطن أب او ملعين أوقولاً في لع
تايلأا في فة دوجوملا دهاوشلاو قلدلاً ار كذم لو، تيصصختلاو تينفلالئاسملاو تاحلطصملا
،س لجملا هيضتقي امدوددي في بلاطملا انيقبأو، ادجأر صتخن اناك مانركذ امو، تاياور لاول
طيخلا س أري لع اولصد دقلئاسملا هذهي لع علاطا مهيدل ن موملعا بلاطو علاضفا و
بلاطملا هذها

في تلالا تمزلالا تافاضلاً عم، مللا عاشدن إباتك ةروصب بلاطملا هذهي جرحذ فوسو
ن أ ل متحملان موماً ادج تهمم تئاسملا هذهي، ازكر مترثكأو تيملاء غايصب عوضوملا لعجت
فرظلان كيم لي تلالو، س لجملا في فت ركذي تلالا ك ل تريغ، يرخأ بلاطم باتكلا في فيضند
باهر كذي لع ادعاسم

ن أمهنم بلاطن حنو، تلاكشلاو تئلسلاً اضعب ةوخلا في دن وكين أ ل متحملان موم
رابتعاب؛ ن اكمي أي فملاكلا اذهي ل اعمتسين مع مجلب، طقفن ورضاحلا ةوخلا لا ياهو بتكي
ن مضام، مللا عاشندا تئلسلاً هذهي عيمجي لع بيجن فوسو، تهممو ادج تقيقد تئاسملا ن أ
ةوخلا ل لملا ببسي دقو، أريثكل اط تئاسملا هذهي في ثحبلا ن إف، تيهفش ةروصبوا تئاسر
انكي ذللا يري صبلان او نعت يد بلاطم ن ايبدي عرشند ةمداقلا تئلسلاً ن ممللا عاشدن إ و
1. بلودت دحتت

دمحل او دمحمي لع ل صمهللا

1 إلى هنا أنهى سماحة السيد حفظه الله بحث مسألة حجية أوامر أولياء الله وأفعالهم، وحيث أن المحاضرة قد أقيمت قبيل شهر رجب، فإن سماحته تحدث بعد ذلك عن هذه الأشهر مقدماً مجموعة من الوصايا القيمة المتعلقة بها. وقد نشر المقطع الخاص بوصايا هذه الأشهر الثلاثة منفصلاً تحت عنوان (الوصايا الخمس للاستفادة من الأشهر المباركة). المترجم